

شرح مناسك الحج من المنتقى (تتمة كلامه عن حديث ابن عمر)

6341/11/12 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (70

عبدالرحمن البراك

نام يا علي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى وعن ابن عمر الحديث الطويل اللي قرأناه - [00:00:00](#) في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية. نعم جزاك الله خير نعم وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال نعم. تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج - [00:00:19](#) هذا تقدم من هذا يعني محمول على المفهوم العام للتمتع ليس المراد انه احرم بالعمرة ثم حل منها المراد المعنى الاخر وهو القران وسبق ان التمتع في لسان السلف يطلق على القران - [00:00:47](#) تمتع هذا معنى قول ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج بالعمرة ثم احرم بالحج او احرم بهما جميعا وهذه هي المتعة ليس المراد التمتع الخاص الاصطلاحي المعروف عند الفقهاء الذي - [00:01:11](#) عند يعني ذكر الانساك الثلاثة التمتع هو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يتحلل منها ثم يحل بالحج من من عامه نعم منه الرسول هذا هو الصحيح الراجح نعم - [00:01:36](#) نعم. تمتع نعم. نعم. وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدى. نعم. اهدى عليه الصلاة والسلام وساق الهدى هذا متواتر عن الرسول عليه - [00:02:03](#) متوافر وباجماع الناس ان الرسول اهدى وقلد الهدى واشعره بذى الحليفة وعلى السنة يسن للحاج بل وللمعتمر ان يهدي وهذا من السنن تكاد تقول انها من السنن المهجورة المهجورة اه الفن للمعتمر ان يأتي بما تيسر له من بهيمة الانعام - [00:02:23](#) في عمرتي يذبح يذبح ذلك في مكة ويأكل منه ويتصدق هدي تطوع يشرع في العمرة الرسول عليه الصلاة والسلام الحديبية هو والصحابة معهم الهدى فلما حصروا ومنعوا من الدخول - [00:02:59](#) نحو النبي صلى الله عليه وسلم ما معه من الهدى ونحر الصحابة الذين معهم الهدى وتحللوا وهكذا في الحج الرسول عليه الصلاة والسلام اهدى فساق الهدى يقول ابن عمر اتى بمئة - [00:03:32](#) بدنة مع علي رضي الله عنه المقصود سنة واحدة يعني الامر يتقوا الله ما استطعت هذا الاحاد والهدي يكون من الابل والبقر والغنم الاضحية تسنن للحاج والمعتمر الاضحية الهدى يختص بما بما يؤتى به من خارج الحرم - [00:03:54](#) ولهذا سمي شوق فاهدى فساق الهدى صلى الله عليه وسلم خذ الحديث جملة جملة حتى نعم نعم. واهدى فساق معه الهدى منذ من ذي الحليفة. من ذي الحليفة لانه هناك في ذو الحليفة اشعر هديه والاشعار نهى عن المعروف - [00:04:45](#) اشعر الهدى وجلال الهدى وقلده اشعر هديه وقلده فمن احكام الهدى الاشعار ولا سيما الابل وهو ان وهو شق صفحة سنن الحيوان الرسول اشعرها شقة السلام صفحة اليمنى وقلدها شيئا - [00:05:16](#) من نعال او وهذا مذكور في في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله وللشارى الحرام ولا الهدى ولا القلائد. فالهدي محترم يجب احترام الاعتداء عليه من من - [00:05:57](#) الذنوب من المنكرات لا تحل شعائر الله بفعل ما حرم الله الشاي الحرام ولا تحلوا الهدى بالعدوان عليه او اغتصابه مثلا من من اهله

من ذي الحليفة وهكذا ينبغي سوق الهدى يكون من الميقات من من المكان الذي يحرم منه الانسان. من ذو الحليفة او ما دونها كما تقدم - [00:06:25](#)

ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ ما الذي بدأ ينشئ الاحرام من دون الميقات يسوق الحديث من مكانه يسوق ما معه وما تيسر له من مكانه نعم من ذي الحليفة بعده واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم - [00:07:07](#)

ما اهل بالحج هذا تفصيل لقوله تمتع بالعمرة الى الحج ثم هل بالحج وهذا من الروايات التي اختلف فيها الرواة منهم من يذكر انهم يعني جمع بينهما والنتيجة انه صار قارنا صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

نعم هلا بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى لا تمتع الناس ايضا هذا هذا الكلام مجمل - [00:08:01](#)

منهم من تمتع اه كتمتع النبي صلى الله عليه وسلم يعني فاحرموا اه قارنا بالعمرة ثم احرموا بالحج ومنهم من احرم بالحج تقدم تقدم ان ان الصحابة في حديث عائشة الاول - [00:08:19](#)

منهم من اهل بالحج ومنهم من اهل بالعمرة ومنهم من اهل بهما جميعا فقول ابن عباس ابن عمر تتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في اجمال تفصيلها ان منهم ومنهم - [00:08:39](#)

منهم من تمتعت التمتع الخاص. والذين احرموا بالحج او احرموا قارنين ولم يكن معهم هدي امر الجميع كما سيأتي امرهم صلى الله عليه وسلم جميعا ان يجعلوا احرامهم فصار جمهور الصحابة صاروا متمتعين التمتع الخاص - [00:08:58](#)

الذي هو الاحرام بالعمرة والفرار منها ثم الاعراب بالحج يوم التروية نعم وتمتع الناس. نعم وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج. فكان من الناس من اهدى فساق الهدى. ومنهم من لم يهدي. فلما - [00:09:23](#)

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة. وليقصر وليحل ثم ليهل بالحج وليهدي - [00:09:44](#)

فمن لم يجد هديا فصيام ثلاثة ايام. نعم من الناس من الذين تمتعوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم منهم من ساق الهدى مثل طلحة ذكروا طلحة ابن عبيد الله - [00:10:04](#)

ومنهم كذلك علي رضي الله عنه يعني اشركه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ومنهم وهم وهم الاكثر لم يسوقوا هديا الرسول امر لما قدموا مكة امر الناس كلهم ان من ساق - [00:10:24](#)

من ساق الهدى فانه لا يحل حتى ينحر هديه كما هو شأن النبي عليه الصلاة والسلام بانه قد ساق الهدى لذلك لم يحل. كما تقدم في حديث عفصة حفصة رضي الله عنها قالت ما بال الناس - [00:10:45](#)

حلوا من امواتهم وانت لم تحل قال اني لبثت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انهي وهكذا امر الناس. امر من ساق الهدى ان يفعل كذلك. وانه لا يحل. يعني لا يتحلل من من نسك - [00:11:04](#)

ويصير حلالا بل يبقى محرما يبقى محرما يبقى في حكم الاحرام تحرم علينا المحظورات. تحرم عليه محظورات الاحرام كلها فلا يحل من احرامه حتى ينحر هديه يوم النحر. يوم النحر - [00:11:25](#)

واما من لم يسلك الهدى فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يتحللوا ان يطوفوا بالبيت ويسع بين الصفا والمروة وان يقصروا ويحلوا. يصيرون حلالا وهذا هو الذي صار اليه اكثر الصحابة لان اكثرهم لم يتركوا الهادي - [00:11:47](#)

امرهم ان يطوفوا بالبيت وهذا الطواف في حقهم اسمه طواف العمرة بحق الذين يعني اه لم يسوقوا الهدى امرهم النبي ان يفسقوا. حتى من كان قد ساق حتى من ساق - [00:12:15](#)

حتى من ساق الهدى فانه يطوف لكن من من كان متمتعا او فسخ الاحرام فاحرامه بالحج او بالقران بين طوافه للعمرة واما من وهو على احرامه النبي عليه الصلاة والسلام فطوافه ذلك هو طواف القدوم اسمه طواف القدوم - [00:12:32](#)

المقصود ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر من لم يسق الهدى ان يطوفوا بالبيت وهذا اسمه طواف العمرة سواء كانوا من الاصل قد احرموا بالعمرة او انهم فسقوا الاحرام لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:13:07](#)

ويسعوا بين الصفا والمروة ثم يقصروا يعني من شعورهم نقصر هذا المعتمر من شعره ويتحلل يصير حالاً يحل له كل ما حرم عليه بالاحرام فالطيب والنساء وما سوى ذلك من معذورات الاحرام - [00:13:34](#)

اولي العبارة ومن لم يترك بلادي فليطف في البيت. نعم. فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهدي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه. وهذا قليل منه وهم في - [00:13:59](#)

لذلك اسوة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن لم يكن منكم عهدا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة. يعني حتى وان كان قد احرم بالحل وان كان قد احرم قارنا كل من لم يترك الهدى الجميع - [00:14:19](#)

نعم. ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر. وليقصر من شعرنا. معلوم انه مختص لا مختص بالرجال والنساء التقصير. نعم. وليقصر وليحل ثم ليحل يحل. نعم وليحل - [00:14:37](#)

تفرح ويقصر وليحل يعني يتحلل من احرامنا وليحل نعم. النسخة الثانية وليحل. نعم. بلامين بلا ميل. اه وليحل ثم ليهل بالحج وليهدي ثم ليهل ان يحرم بالعجمة يوم التروية هذا هو - [00:14:59](#)

وان لم يعين هنا فهو قد دل عليه الواقع فان فانه جاء في الروايات انه لما كان يوم الذين حلوا لما كان يوم التروية اهلوا بالحج نعم ثم ان يهل بالحج نافع. نعم. ثم ليهل بالحج وليهدي فمن لم يجد هديا فصيام ثلاثة - [00:15:25](#)

وهذا الهدى هذا اسمه هدي التمتع المذكور في قوله تعالى فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن كي ترى من الهدى الله تعالى امر من تمتع والاية شاملة للتمتع المعروف الخاص الاصطلاح - [00:15:55](#)

المعروف ويشمل القران وهنا قوله صلى الله عليه وسلم ثم من يحرم بالحج وليهدي يعني هدي التمتع لانه صار متمتعاً الخاص وليهدي فان لم يجد ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله كما في القرآن. يعني كلام قول الرسول عليه الصلاة والسلام مطابق - [00:16:21](#)

لما امر الله به في الاية فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن وهذه الايام الثلاثة وقت صيامها بعد التحلل بعد التحلل من العمرة - [00:16:54](#)

يعني قبل ان يحرموا بالحج في في المدة التي بين آ فراغهم من العمرة واحرامهم بالحج بعض اهل العلم يقول انما يصوم الثلاثة اذا احرم بالحج فيحرم يوم سبعة فيصوم السابع والثامن والتاسع - [00:17:18](#)

والصحيح انه اذا تحلل من العمرة له ان يصوم الايام الثلاثة الله المستعان نعم. فمن لم يجد نعم. فمن لم يجد هديا فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

خصومها عند اهله اذا رجع الى اهله في بلده. نعم وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وطاف وطاف. بالفاء لأ بالواو. زين وطاف وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حب ثلاثة اشواط من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين. ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف - [00:18:16](#)

ثم لم يتحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه. الله المستعان ساق لنا ابن عمر رضي الله عنه - [00:18:40](#)

يعني باختصار ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة قال طاف صلى الله عليه وسلم وهذا قلنا انه بالنسبة للمفرد والقائل اسمه طواف القدوم. والرسول صلى الله عليه وسلم كان قارن على - [00:18:57](#)

صحيح اذا فطوافه هذا هو طواف القلوب. طواف بالبيت فخب ثلاثة اشواط الطواف المشروع سبعة اشواط يعني اسرع وهو ما

يسمى بالرملة فالخبب والرمل معناهما الاسراع. مع تقارب الخطى واصل هذه السنة - [00:19:17](#)

تعلمون ان ان هذه السنة لها سبب وهو ما فعله الصحابة يوم قدموا مكة في عمرة القضاء وقال بعض المشركين يقع يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان - [00:19:47](#)

ان يرملوا في الاشواط الثلاثة لظهور القوة ويمشوا ما بين الركنين هذا سبب هذه السنة. وبقيت هذه السنة مشروعة لكل من طاف الطواف الاول هذه السنة سيأتي يعني الكلام وذكر الروايات الدالة على هذه السنة. المقصود ان - [00:20:13](#)

ان هذه السنة المحل والطواف الاول سواء كان طواف العمرة او طواف القدوم دون طواف الافاضة وطواف الوداع. وطواف الافاضة وطواف الوداع لا يشرع فيه مرة. انما يشرع الرمل او - [00:20:50](#)

في الطواف الاول الله المستعان ثم بعد الطواف استلم الركن يعني الحجر الاسود لانه في ركن البيت الركن آ اليماني الشرقي استلم الركن صلى الله عليه وسلم ثم اتى المقام فصلى فيه ركعتين ثم - [00:21:08](#)

خرج الى المسعى الى الصفا والمروة ثبنا ايضا سبعة اشواط. فدل هذا الحديث على مشروعية الطواف القدوم للقائد كذلك السعي وان من سنة الطواف صلاة ركعتين وطواف القدوم فيه كلام لاهل العلم - [00:21:39](#)

والمشهور انه سنة والسعي في الحياة مشروع للحاج والمعتمر في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وجاء في حديث جابر رضي الله عنه الطويل انه لما بالبيت صلى الله عليه وسلم - [00:22:20](#)

واتى المقام هذا قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى عند المقام ركعتين. ثم رجع واستلم الركن رجع مرة اخرى استلم الركن ثم خرج الى الصفا فلما ركى الصلاة قرأ قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأوا بما بدأ الله به - [00:22:42](#)

يعني ابدأ بالصبا السعي يجب ان يكون البداية من الصفا ابدأ بما بدأ الله به. وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به واخذ العلماء من هذا وجوب الترتيب في الوضوء - [00:23:08](#)

لان الله بدأ بالوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس الحديث الصفا والمروة سبعة اشواط ثم ابن عمر رضي الله عنه انتقل بعد ذلك فذكر انه صلى الله عليه وسلم بقي محرما ولم يتحلل حتى قضى حجه ونحر هديه - [00:23:33](#)

انتقل النقرة بعيدة واختصر واجمل الكلام في الوقوف بعرفة ومزدلفة اجملها بقوله حتى قضى حجه. نعم اعد العبارات نعم نعم وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء. استلم الركن اول شيء نعم. ثم خبت يعني بدأ - [00:24:00](#)

وهذه بداية بداية الطواف تكون من الركن من الحجر الاسود واستلامه حسب القدرة اما ان يستلمه ويقبله او يستلمه بيده او بشيء. وان لم يتيسر اشار اليه وكبر. فستأتي روايات واحاديث في هذا المعنى - [00:24:24](#)

نعم ثم خب ثلاثة اشواط من السبع ومشى اربعة اطواف. ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اشواط سبعة اطواف طاف بالصفا والمروة - [00:24:48](#)

هذي المطابقة لقوله تعالى جناح عليه ان بهما الناس يكون طاف بينهما وهو والمعنى صحيح. نعم فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف. ثم لم يتحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر. وافاض قضى - [00:25:11](#)

هذا فيه اجمال لافعال الحج التي من الوقوف من المبيت بمنى والذهاب الى عرفة والوقوف بعرفة ثم رجوعه الى كل هذا اجمله ورمي الجمرة اجمله بهذه الجملة حتى قضى حجه ونحره جناه - [00:25:36](#)

فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يتحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر حدي ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت. ثم طواف الافاض بعدنا بعد ما يعني رمى الجمرة - [00:26:02](#)

نحر الهدي يعني وحلق رأسه افاض اه هناك سيأتي اربعة امور يفعل هذا الحاج رمي الجمرة ثم نحر الهدي ان كان عليه هدي. ثم الحلق او التقصير ثم الافاضة. هذه اربعة امور على هذا الترتيب - [00:26:24](#)

ثم افضل وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه. وهذا هو التحلل التام فعل هذه الامور تحللت تحلل التام واصبح حلالا لا

يحرم عليه شيء مما حرم - 00:26:47

الاحرام نعم وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدى. نعم من من اهدى واسترقى الهدى من الصحابة تعالوا بعنا لان حالهم كحاله وهذا ما امرهم به صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

نعم نعم اخرجه احمد في المسند والبخاري وعن عروة هذا الحديث تلاحظ انه تضمن جملة من احكام الحج وان لم يشتمل على كل ما كل احكام الحج لكنه وصف رضي الله عنه - 00:27:29

يعني جملة من من الاحكام من الاهلال وسوق الهدى الفرق بين من اهدى ومن لم يهدي الى اخره وتضمن ايضا مسألة فسخ الحج وهذه سيأتي فيها روايات مثلاً فسخ الحج - 00:27:51

الاحرام بالحج الى عمرة سيأتي بها روايات حديث ابن عمر هذا هو منها. نعم. وعن عروة عن عائشة مثل حديث سالم عن ابيه متفق عليه نعم نعم وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج رواه الجماعة الا البخاري - 00:28:14 هذا الحديث مثل ما تقدم هي ذكرت ان في الحديث الاول انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام خير على الناس من احب ان - 00:28:42

احلم بالحج ومن احب ان يحرم بالعمرة خيرهم فمنهم من اهل بالحج. قالت في الحديث السابق اول حديث في هذا الباب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وهنا جاء صرح بانه افرد الحج. وهذا من جملة الاحاديث التي سبقت الاشارة الى اختلاف الرواة في في - 00:29:00

حجته صلى الله عليه وسلم هل كان مفرداً او قائلاً او متمتعاً وان يعني من تأمل الروايات المغترب علم انه عليه الصلاة والسلام احرم قارنا وذكرنا لكم ان ابن القيم عني بهذه المسألة عناية عظيمة. فذكر الروايات ووازن بينها وجمع بينها - 00:29:24 وكذلك الشوكاني رحمه الله فيما قرأنا اشار الى هذا المعنى فقوله افرد اعمال الحج تأوله يعني من من يرى انه عليه الصلاة لم لم يكن مفرداً قالوا افرد الحج يعني افرد - 00:29:54

لماذا؟ لان القارن لا فرق بينه وبين المفرد اعمال الحج احرام من الميقات ثم طواف القدوم بعد وكل ما يفعله المفرد فلا فرق بين القارن والمفرد في الاعمال الا الهدى - 00:30:12

القائد علي هادي كالمتمتع واما والمفرد ليس عليه ادل الذين يعني يرون ان الرسول عليه الصلاة والسلام احرم قائلاً يكون معنى قولها افرد الحج يعني افرد اعماله نعم وعن نافع عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفرداً - 00:30:36 رواه احمد ومسلم. وهذا من جنسه يلاحظ انه في الاول يقول تمتع رسول الله تمتع الناس وهنا يقول احرمنا بالحج مع النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفرداً - 00:31:09

رواه احمد ومسلم. الله اكبر. نعم. ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفرداً وعن بكر المزني كل كل هذه الروايات يعني فسرهما العلماء بافراد الاعمال لا انه احد اهل بالحج - 00:31:36

دون العمرة جمعا بين الروايات لان الروايات يعني روايات الصحابة لنسك النبي مختلفة فلا بد من الجمع وهذا من من جملة تأويل من تأول هذه هذه الروايات. نعم. نعم. قالوا انه افرض الحج - 00:31:58

واحرم بالحج مفرداً او مفرداً يعني انه افرد اعماله الى تعويلات اخرى نعم وعن بكر المزني عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة - 00:32:25

جميعاً يقول لبيك عمرة وحج متفق عليه. هذا هذا انس يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من جملة الروايات واختلافها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعاً - 00:32:45

ولبيك عمرة وحجاً صريحة اما هل بالحج مفرداً او اهل بالحج فيها اجمال لان المفرد لا شك انه قد اهل بالحج القارن هو قد اهل بالحج صحيح وتقدم فيما ذكر الشوكاني - 00:33:05

من و اشار اليه من الروايات ان اكثر الروايات على هذا اكثرها يدل على انه صلى الله عليه وسلم احرم قائلاً بالحج نعم. نعم وعن انس

ايضا قال خرجنا نصرخ بالحج فلما قدمنا مكة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة - [00:33:38](#)

وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدى وقارنت بين الحج والعمرة. رواه احمد قارنت تصريح سقت الهدى ولكني سقت الهدى وقارنت بين الحج والعمرة هذه مثل الرواية الاولى - [00:34:01](#)

مهما جمهوره فمنهم من اهل بالحج ومنهم من اهل بالعمرة نعم اعد الحديث. مم. وعن انس ايضا قال خرجنا نصرخ بالحج. فلما قدمنا مكة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها - [00:34:24](#)

عمرة وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت. نعم. نعم. لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكن سقت هدى وقارنت بين الحج والعمرة. الله المستعان. الله وهذا متضمن لما تضمنه حديث ابن عمر السابق من ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر كل من لم يترك الهدى - [00:34:43](#)

ان يطوفوا بالبيت ويسعوا بين الصفا والمروة وان يقصروا ويحلوا هذا هو معنى قول انس هنا وان نجعلها عمرة نجعل احرامنا بالحج ان نجعل ذلك عمرة وهذا هو ما يعبر عنه بفسخ الحج الى العمرة - [00:35:08](#)

من اهل بالحج وقدم مكة فيستحب او يجب عليه ان يتحلل الا من سابقه الا من سبق الهدى فانه لا يحل فلنمضي نسكه طبعاً كان احرم للحج او احرم بالحج والعمرة - [00:35:34](#)

نعم فلما قدمنا مكة وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة او ما سقت الهدى ولا جعلتها عمرة. هذا قاله الرسول من اجل ان الصحابة تمنوا لما امرهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:56](#)

بالعمرة بان يجعلوا احرامهم عمرة شق عليهم ذلك لانهم يعني مع المستقر عندهم ان من قدم في اشهر الحج يريد الحج فانه يمضي في نسكه حتى يقضي الحج هذا هو المستقر عندهم - [00:36:18](#)

فلما تمنعوا يعني قال الرسول قولته تلك قال بعض اهل العلم انه قال ذلك تطييباً لانفسهم يعني ذكر لهم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولما سقت الهدى - [00:36:50](#)

قال ولكني الهدى وكرمت بين الحج والعمرة صلى الله عليه وسلم ستأتي روايات ايضا تزيد هذا المعنى بيانا نعم. نعم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:11](#)

وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في في حجة رواه احمد والبخاري وابن ماجة وابو داود. وفي رواية للبخاري وقل عمرة وحجة - [00:37:32](#)

هذا ايضا في حديث انس ومن الدالة على ان احرامه صلى الله عليه وسلم كان بالحج والعمرة جميعا. اتاني ات من ربه وقال يصلي في هذا الوادي المبارك. وقل عمرة في حجة - [00:37:52](#)

او عمرة المحجة مطابق لحديث انس وهو من جملة الروايات الدالة على انه صلى الله عليه وسلم احرم قارنا هذا انس وهذا عمر وغيرهم اكثر من يعني الرواة منهم من صرح بالقرآن بالحج والعمرة - [00:38:11](#)

يقول ابن القيم كل من روي عنه انه بالحج او احرم مبردا روي عنه ايضا ما يوافق رواية الاكثر انه عليه الصلاة والسلام احرم قائلا لا اله الا اعد حديث عمر نعم. نعم - [00:38:38](#)

وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة رواه احمد والبخاري وابن ماجة وابو داود - [00:38:59](#)

وفي رواية وفي رواية للبخاري وقل عمرة وحجة وعن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما. فلما رأى ذلك علي اهل لبيك بعمرة وحجة. وقال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد. رواه البخاري - [00:39:17](#)

والنسائي. تقدمت الاشارة الى يعني ما ما جاء عن الخلفاء الراشدين او بعض الخلفاء كعمر وعثمان من النهي عن المتعة عمر رضي الله عنه علي رضي الله عنه نهى عثمان عن المتعة - [00:39:46](#)

يعني عن التمتع بالعمرة الى الحج الكران واسمه متعة ايضا القرآن يسمى متعة كما تقدم اهل علي بهما اي بالحج والعمرة وقال ما كنت لادعى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:11](#)

اذا هذا الحديث من حديث انس وعمر للدلالة على ان على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا علي رضي الله عنه يقول ما كنت لادعى احرم بهما يعني بالحج والعمرة - [00:40:30](#)

يعني خالف عثمان رضي الله عنه وقال ما كنت لادعى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بهما نعم نعم وعن الصبي بن معبد قال كنت رجلا نصرانيا واسلمت واهللت بالحج والعمرة قال فسمعني زيد ابن صوحان - [00:40:48](#)

وسلم ان ابن ربيعة وانا اهل بهما فقال لهذا اظلم من بغير اهلك فكأنما حمل علي بكلمتين جبل فقدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبرته فاقبل عليهما فلامهما واقبل علي فقال - [00:41:11](#)

هديت لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. رواه احمد وابن ماجة والنسائي وهكذا على هذا المنوال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم كل هذه الروايات صلى الله عليه وسلم - [00:41:31](#)

هنا بالحج والعمرة جميعا وان هذا هو النسك الشيخ المجدي رحمه الله يعني عقد هذا الباب انا لتقرير ان من قدم للحج فانه يخير بين الانسك الثلاثة فهو اورد كل هذه الروايات للاستدلال بها على التخيير وان - [00:42:00](#)

نريد الحج اذا اتى الميقات فانه يخير بين الانسك الثلاثة واثار الى مسألة الافضل وايهما الافضل وتقدمت الاشارة الى هذا وان اهل العلم اختلفوا في في الافضل بناء على اختلافهم في النسك الذي اهل به صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

ولهذا منهم من يقول ان الافراد افضل لانه النسك الذي احرم به ممن يقول القران منهم من يقول التمتع لان الرسول امر به جمهور الصحابة امرهم ان يجعلوا احرامهم عمرة - [00:43:10](#)

الله المستعان. نعم. نعم طبعاً سراقه ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. رواه احمد - [00:43:28](#)

الله المستعان الله المستعان العمرة في الحج اما باعتبار احكامهما ان احكام العمرة هي احكام الحج الا في فيما اختص به الحج العمرة تشرع يعني مع الحج مقرونة به دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - [00:43:47](#)

فلا يفصل بينهم لا يفصل بينهما بلا حكم بل احكامهما واحدة ولا يمنع من الجمع بينهما نعم نعم وعن البراء بن عازب قال لما قدم علي من اليمن على هذا - [00:44:21](#)

حديث شف لنا بعض على حديث سراقه الاخير هذا نعم الجملة الجملة التي ساقها سواء اقرأها مجموعة من المجموعة منين نعم وعن سراقه ابن مالك ذكره مع غيره الكلام عليها جميعا - [00:44:50](#)

بداية المجموعة نعم. قوله دخلت العمرة في الحج قد تقدم انه يدل على افضلية القران لمصير العمرة جزءا من الحج او كالجاء انتهى هذا اللي ذكره في لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:45:27](#)

مجموع الروايات اللي عندك المجموعة حديث نعم. حديث سراقه في اسناده هذي بداية الكلام. نعم. بداية الكلام على الروايات. نعم. لا على حديث فراق لا لا انا اريد على الروايات كلها. الروايات اللي ساقها لانه يذكرها مجموعات - [00:46:00](#)

مجموعة كل مجموعة لحالها. نعم انا اريد المجموعة اللي فيها حديث اول المجموعة مشي نعم حديث سراقه في اسناده داوود ابن يزيد الاودي وهو ضعيف نعم. وقد اخرج نحوه احمد ومسلم وابو داود والنسائي. عن ابن عباس وسيأتي في باب فسخ الحج. وحديث البراء اخرج - [00:46:21](#)

ايضا النسائي وفي اسناده يونس ابن اسحاق السبيعي وقد احتج به مسلم واخرج له جماعة. وقال الامام احمد حديثه في فيه زيادة على حديث الناس. حديث الفرائض اقرأه ما سمع. اقرأه - [00:46:58](#)

الاخير البراء البراء. نعم. وعن البراء بن عازب قال لما قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وجدت فاطمة قد لا قد لبست ثيابا صبيغا. وقد نضحت - [00:47:16](#)

البيت بنا ضوح. فقالت ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فحلوا. قال قلت لها اني اهللت هلال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت؟ قال قلت اهللت باهلال - [00:47:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاني قد سقت الهدى وقرنت. نعم. قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد سقت قال قال قلت لا قال النبي عنكم - [00:47:56](#)

من قال قال رسول الله هذا الرسل. نعم في النسخة الثانية نعم قال قلت واهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدى وقرنت. قال فقال لي - [00:48:20](#)

من حجج المسألة كما تقدم نعم فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين. وانسوا نعم. وقلت لكم مرة هذا الحديث فيما سبق قلت لكم ان هذا متأخر - [00:48:37](#)

او تأول بانه انحر يعني في من سيأتي وانه وهذا معنى انه عليه الصلاة والسلام اشرك عليا في هدية وقال ان الحرب نعم نعم انحر نعم نعم فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وانسك لنفسك ثلاثا وثلاثين او اربعا وثلاثين. اي هذي سيئة - [00:48:59](#)

بتفصيل وان نعم وامسك لي من كل بدنة منها بضعة. رواه ابو داود. هذا متى قالها؟ قاله يوم النحر الكلام انحر سبعة وستين وارحل لنفسك وخذ من كل واحدة بضعة الى اخره. هذا متى كان؟ هذا يوم النحر - [00:49:21](#)

اما اول الحديث فيه ان علي لما قدم وجد فاطمة رضي الله عنها يعني متزينة ومتصنعة بناء على انها قد حلت وعلي رضي الله عنه قد فلما رآها انكرت ذلك عليه - [00:49:42](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام امر الناس ان ان يحلوا فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره وقال ماذا قلت في الاحرام ماذا قال قلت اهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#)

فقال لو اني انا سقت الهدى وقرنت. يعني فمعنى ذلك ان عديا صار حكمه حكم النبي لانه علق احرامه باحرامه عليه الصلاة سيأتي سيعقد له المؤلف باب الجواز يعني الاهلال - [00:50:18](#)

فلان وتعليق الاهلال باهلال فلان او فلان هذا يجوز يعني مثلا الانسان ما يدري بما يهل وقال هللت بهلال فلان على الشيخ او المفتي الي معهم او المفتي الذي سيلقاه - [00:50:40](#)

فيقتدي به نعم حديث سراقه في اسناده داود ابن يزيد الاودي حديث كمل كلامك البراء نعم حديث البراء بعد نعم. وقال الامام احمد حديثه فيه زيادة على حديث الناس وقال البيهقي كذا في هذه الرواية وقرنت وليس ذلك - [00:51:03](#)

حديث جابر حين وصف قدوم علي واهلاله. وحديث جابر اصح سنداً واحسن سياقه. ومع حديث جابر حديث انس يريد ان حديث انس ذكر فيه قدوم علي وذكر اهلاله وليس فيه قرنت وهو في الصحيحين - [00:51:25](#)

كونه دخلت العمرة في الحج قد تقدم انه يدل على افضلية القران لمصير العمرة جزءا من الحج او كالجزم قوله صبيغا فاعيل ها هنا بمعنى اي مصبوغات قوله وقد نضحت وقد نضحت بفتح النون والضاد المعجمة والحاء المهملة قوله - [00:51:43](#)

بفتح النون وضم الضاد المعجمة بعد الواو حاء مهملة. ضرب من الطيب. بنروح. نعم. قوله فقالت ها هنا كلام محذوف تقديره فانكر عليها صبغ ثيابها ونضح بيثها بالطيب فقالت الى اخره قوله قد امر - [00:52:07](#)

في رواية مسلم فوجد فاطمة ممن حلت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر فانكر علي فانكر ذلك نعم انكر ذكر علي فانكر ذكر عليها قالت امرني بها فانكر ذلك عليها اي علي انكر ذلك عليها انها لبست ثيابا صبيغا ونضعت البيت نعم - [00:52:27](#)

انكر ذلك عليها وقالت امرني ابي بهذا قوله او ستا وستين. هكذا في سنن ابي داود. وكان جملة الهدى الذي قدم به في علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مئة. كما في صحيح مسلم. وفي لفظ لمسلم فنحر ثلاثا وستين بيده - [00:53:00](#)

ثم اعطى عليا فنحر ما غير. قال النووي والقرطبي ونقله القاضي عن جميع الرواة ان هذا هو الصواب لا ما في رواية ابي داود قوله بضعة لفتح الباء الموحدة وهي القطعة من اللحم وفي صحيح مسلم ثم - [00:53:20](#)

سيأتي لهم واستدل بحديث سراقه واستدل بحديث سراقه والبراء من قال ان حجه صلى الله عليه وسلم كان وقد تقدم الكلام على ذلك واستدل بحديث علي على صحة الاحرام معلقا وعلى صحة الاحرام المعلق. نعم. نعم. على صحة - [00:53:40](#) معلقا وعلى جواز الاشتراك في الهدى وسيأتي الكلام على ذلك الباب الثامن باب ادخال الحج على العمرة. الله المستعان نعم يا محمد هل يقول ابدأوا ما بدا الله به؟ يتلفظ - [00:54:01](#)

ما اقول انه سنة احسن الله اليكم. يقول السائل ما وجه مناسبة القران للتمتع في اللغة قالوا لان كلا منهما قد يعني استغنى بسفرة واحدة عن سفرتين. سفرة للعمرة وسفرة للحج. كل منهما يعني حصل له هذه - [00:54:28](#) حصل له هذا هذا المتاع توفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا من بلاد السودان ومحل اقامتي الدائمة الرياض واعتمرت في شوال وحاج هذا العام ان شاء الله تعالى. فليزمني التمتع ام استطيع ان احج مفردا - [00:54:57](#) تستطيع ان تحج مفردا ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل لي اخ توفي وعمره خمسة عشر سنة. وهو لم لا اله الا الله لا اله الا الله. نعم - [00:55:27](#)

وهو لم يحج ولم يكن مستطيعا في وقتها لي اخ توفي وعمره خمسة عشر سنة وهو لم يحج ولم يكن مستطيع في وقتها. ولم يكن الحج عليها لم يكن الحجر ما دام غير مستطع فالعدل غير واجب. نعم. اكمل. ويقول فهل عليه حج وانا انوي الحج لهذا العام - [00:55:45](#)

وقد حججت عن نفسي فما نصيحتكم لي؟ هل احج عن نفسي او عن اخي؟ حجة عن نفسك بس. ادع الى اخيك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تغيير لباس الاحرام لغسله - [00:56:14](#) اي نعم يجوز تبديله بغسله او او بثوب اخر يعني لو كان عليك ازار وتدنس توسخ مثلا يمكن ان تغسله ويمكن ان تستبدله بأخر جديد ولا نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:56:33](#)

اذا وقع على ثوب الاحرام دم قليل او كثير فهل يصل في عليه الدم اذا كان يسيرا فلا يضر وان كان كثيرا فينبغي غسله او او تغييره. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - [00:56:54](#)

ما صفة رفع اليدين عند استلام الركن هل باليدين ام بيد واحدة؟ بيد واحدة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من بات ليلة مزدلفة قبل حدودها جهلا حيث وجد الناس فاتوا في ذلك المكان - [00:57:15](#) هل يعذر بجهله الله المستعان اذا كان قد اجتهد في معرفة المكان عند التعاون فهو ملوم ان تفريطه وتعاونه لانه هناك علامات وهناك ينبغي للانسان ان يثبت في معرفة المواقع والمشاعر - [00:57:34](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اراد ان ينفر يوم الثاني عشر من منى ويذهب الى جدة يمكث فيها اياما ثم يعود ويطوف ويسعى للحج ويودع. فهل يجوز ذلك - [00:58:14](#)

اذا لم يكن من اهل جدة فارجو نعم انه يجوز له ذلك اما ان كان من اهل جدة لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الذي يدفع العربية في الطواف - [00:58:35](#)

هل هل قال هلا هل يكون انه يطوف عن نفسه نعم له والمحمول يطوف عن نفسه ايضا الراكب يعني ما هو محمول الان. نعم. الراكب على العربية. نعم يجزي عنه - [00:59:10](#)

جميعا هذا بنية وهذا بنيته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تأخير طواف الافاضة الى الوداع. هل هو خلاف الاولى تأخير طواف الافاضة خلاف الاولاد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من هم حاضري المسجد الحرام - [00:59:29](#)

هل هو مسافة القصر من مكة او دون ذلك هم اهل مكة سكان مكة وبعض اهل العلم يرى ان انه يلتحق بهم كل من كان دون مسافة اه القصف والظاهر ان المراد - [00:59:53](#)

كل من كان في الحرم من كان مقامه في الحرم نعم ما تدل عليه الاضافة. حاطر المسجد الحرام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل معقب اخذ مني مبلغا من المال - [01:00:25](#)

لتخليص معاملة في الجوازات قبل اربع سنين. ولكنه لم يفعل خلصت المعاملة عن طريق معقب اخر وهذا المعقب لم يرد لي مالي وهو يتماطل هل اذا دعوت عليه اكون ظالما له - 01:00:44

الله سينصفك منه وسيرد يرد عليك حقه بدون قل حسبي الله ونعم الوكيل فقط نعم اه انت توكلنا على الجميع - 01:01:05